

## خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي -

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلة حي على - 00:00:00

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:01:07

اشهد ان لا الله الا الله وحده سبحة الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة - 00:02:01

وادي الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذريته والبيته كما صليت ربنا على الابراهيم انك حميد مجيد - 00:02:24

ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصيرون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم واذا ذكر الله انهم لذموعهم حتى تبتل ثيابهم. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم - 00:02:49

المفلحون اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اول ايام السنة الميلادية الجديدة ان هذا اليوم انما يثير جملة من النوازل النازية الاولى بين التقويم الميلادي - 00:03:16

والتقويم الهجري ان الله جل وعلا جعل الاهلة مواقتلت للناس فقال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقتلت للناس والحج وقال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا - 00:03:36

فيهن انفسكم ان الميقات المعتبر عند الله سبحانه ان الشهور المعتبرة عند الله جل وعلا انما هي الشهور القمرية التي جعلها الله جل وعلا مواقتلت لنسك المسلمين ثم في زمن الاستعمار غلبنا على هذا التقويم. واصبح التقويم السائد - 00:04:07

عروبيا ودوليا التقويم الميلادي فهذه وقفة لابد ان يكون لها في ذاكرتنا. اعتبار لكي نعيد الاعتناء الى التقويم الاسلامي القمري الهجري المسألة الثانية ما يتعلق بانقضاء الايام والسنوات والاعمار حيث تنقضي معها كذلك - 00:04:33

انا لنفرح بالايات نقطعها وكل يوم مضى يدنى الى الاجل يسر المرء ما ذهب الليلي وكان ذهابهن له ذهابا ابن ادم هل انت الا ايام يومك يهدم شهرك وشهروك يهدم سنتك وسنتك تهدم عمرك - 00:05:03

فنسأل الله جل وعلا لنا ولكم حسن العاقبة والموافقة على الایمان. اللهم امين الامر الثالث احبتي التهنة بهذه المناسبة لجيراننا من غير المسلمين اننا نؤكد مرارا ما قررناه مرارا - 00:05:30

ان البر والقسط هو اساس التعامل مع المسلمين لاهل الاسلام من غير المسلمين ومن هذا البر والقسط مواتتهم في الصدقات التطوعية. الزكوات الواجبة وقف على اهل للاسلام تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. اما الصدقات التطوعية الامر فيها واسع. وقد قال - 00:05:53

ويطعمون الطعام على حبه مسكيينا ويتيمها واسيرا ولم يكن الاسير الا من غير المسلمين ثم قرر اهل العلم جواز اطعام غير المسلم من لحوم الاضاحي لفقره لجواره لقربته تألف قلبه على الاسلام لا حرج في هذا. لان النسك ان تذبح لله عز وجل. اذا ذبحت لله تعالى - 00:06:21

فلا حرج في ان تبذل منها لغير المسلمين ام اسماء بنت ابي بكر قدمت عليها امها وهي مشركة راغبة في صلتها. فاستففت في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت يا رسول الله ان امي قدمت - 00:06:52

فعليا وهي مشركة وهي راغبة افأصلها؟ قال نعم صلي امك. صلوات ربى وسلامه عليه من هذا ايضا الدخول عليهم وتهنئتهم في مناسباتهم الاجتماعية. هذا تزوج هذا رزق بولد. هذا قدم له غائب هذا رزق به منحة بترقية في عمله. اي مناسبة اجتماعية مهنية مشروعة لا بأس بالدخول - 00:07:12

عليهم وبمشاركتهم فيها وتهنئتهم بها بل كما قلنا حتى التبرع بالدم والتبرع بالاعضاء لغير المسلمين جائز ومشروع لا حرج لا حرج في هذا. لكن تبقى المناسبات الدينية البحتة كالاعياد الدينية البحتة - 00:07:42

هذه من خصوصيات الملل والنحل كالقبلة والمحراب. العيد كالمحراب. هذا من الشعائر لكل امة جعلنا منسقا هم ناسكوه. فلا ينazuنك في الامر وادعو الى ربك انك لعلى هدى مستقيم - 00:08:03

الاعياد من خصوصيات الملل والنحل. عندما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ويد اهل المدينة يلعبون في يومين وكانوا قد توارسوا هذا منذ ايام الجاهلية. فقال ما هذان اليومان؟ قالوا يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية - 00:08:26

وهما كما يقول شارح سنن ابي داود يوم النيروز ويوم المهرجان. من من اعياد الفرس من اعيادي المجروس. قال ان الله ابدل كما بهما خيرا منهما الفطر والاضحى وهنا نكتة لغوية لطيفة الخيرية هنا ليست على بابها - 00:08:48

لا تعني اشتراك شيئين في الخير واحدهما زاد على الآخر. لأن الخليط هنا تعني ان الخيرية مختصة اشير اليه ليست على بابها. هذا كقولك الله اكبر ان احد لا يكابر الله. لا تقول هذا كبير والله - 00:09:12

اكبر لا يكابر الله احد او بقول الله سبحانه وتعالى هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. لا مقارنة بين قارت الازواج اللواتي احلهن الله عز وجل. وبينما كان يفعله قوم لوط عندما كانوا يأتون الذكران من العالمين - 00:09:33

ويذرون ما خلق لهم ربهم من ازواجهم. او عندما يعني او عندما تقول كما يقول الله سبحانه وتعالى من الاشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة الى مقارنتان بين قوة الله عز وجل - 00:09:53

متناهية ولا محدودة وبين قوة عباد من دونه. ان الله ابدل كما بهما خيرا منهما الفطر والاضحى. عندما دخل ابو بكر على امنا عائشة وعندما جاريتان تغفيان بما تقولت به الانصار ايام بعاث فقال لها - 00:10:13

امزامير الشيطان في بيت رسول الله وزجرها وانتهارها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم بعيدا وهذا عينا اهل الاسلام. يدعها حتى يعلم الناس ان في ديننا فسحة واني قد بعثت - 00:10:31

سمحة ان تهنى احدا من غير المسلمين بكلمة عامة بمناسبة مرور عام الامر في ذلك واسع. اما ان يكون بخصوصية المناسبة التي يحتفلون بها ميلاد رب ونحو ذلك فهذا من خصوصياتهم الله حسيبهم لكم دينكم ولدي دين. لا نخلط بين الملل والنحل لكم دينكم - 00:10:51

ولي دين لكن بقيت مسألة كنا قد اشرنا اليها سلفا وها نحن نكرر القول فيها لما اصاب مكبر الصوت من خلل في الجمعة في الماضية التهادي ان نقبل هدايا غير المسلمين هذا امر مشروع. في اعيادهم. ان كانت الهدية في ذاتها مشروعة - 00:11:20

لكن من اهدى اليها هدية محرمة لذاتها. كما لو اهدى لنا خمرا او صلبيا او خنزيرا هذه ترد على صاحبها هذه ترد على صاحبها. لقد سألني الشيء فقال ولم لا نريقيها - 00:11:45

يا اخي انها لم تدخل في ملكه لأن الهيئة فاسدة. فلا تزال على ملك اصحابها والخمر في ايدي القوم مال معصوم الخمر عندما تكون على مالك غير المسلمين لا تزال بالنسبة لهم مالا معصوما. حتى قال القرافي - 00:12:01

ان عقدهم على الخمر والخنزير كعقدنا على العصير والشاة. اذا اتلف مسلم خمرا او خنزيرا لغير مسلم يغفر قيمته. رغم انه لو اتلفه على مسلم فانه يكون هدرا. لانه في يده مال معصوم - 00:12:21

بوم حتى قيل ومن ذا الذي يقدر قيمته وال المسلمين لم يتعاملوا في تاریخهم بالخمر والخنزير. فقال يقدرها اهل ملتهم اذا اهدى اليك

هدية هي في ذاتها ليست محمرة لكن ربما تكون محمرة بالنسبة لك. كما لا احد هناك سوي بحرية - 00:12:41

وانت رجل لا تستحل ان تلبس ثوب حرير اهدي لك ذهبا والذهب محروم على رجال هذه الامة. لكن تستطيع ان تهديه لمن يستطيع ان يستعمله استعمالا مشروعا. اهده لزوجتك لك اهده لابنتك لقربية لي، جارة - 00:13:02

فاطمة بنت سعد قسموا خمراً بين الفواطم - 00:13:21

@@ يعني لا حرج ان تقبل من القوم هداياهم في اعيادهم ان كانت مشروعه في ذاتها ثم نثبيهم عليها هي في اعيادنا ان علي ابن ابي طالب قبل هدية في عيد النبیروز - 00:13:39

وأن امنا عائشة سئلت يأتينا ازهار يعني مرضعات ويهدوننا في يوم الم蛟وس فقال ما ذبح لهذا اليوم فلا تأخذوه وما كان سوى ذلك فلا يأس به. يعني ما ذبح على النصب ما قصد به تعظيم غير الله لا يجوزه لا يجوزه 00:13:57

قبوله وما سوى ذلك لا بأس به ولا حرج فيه ثم نختم لا تهنيني بعام ليس عامي لست قسيسا ولا جد ابن حامي أنا يا هذا  
حليف مسلم رأس عامي قرة الشهر الحرام - 00:14:17

انا يا هذا حنيف مسلم رأس عامي غرة الشهر الحرام اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوزا مستقيما  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:14:43

كُنْدَا بِفُرُوْنَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَسْبَةَ اللَّهِ إِذَا هَكَّا  
مُسْلِمٌ اسْمَاءَ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهَ - 00:15:10

تمييز ابو بكر انتهاز صلى الله عليه وسلم عن عائشة هاتون كيدز - 00:17:51

الله يهيننا والله شيطان اه عليه الصلوة والسلام مسلم بدون تبقى ارسموا لن نظلم لكن السوق اه الفواطم فاطمة عن علي ابن ابي طالب في الله عز وجل اذا كسبتكم - 00:19:29

وَيَسَّالَ اللَّهُ عَزَّ وَجْلَ الحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَقِّينَ وَلَا عِدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ إِشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِشْهَدُوا أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ - 00:21:45

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:22:01

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما - 00:22:19

وأجعله الوارث منا وأجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدين أكبر وراء همنا ولا  
مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا وأجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين - 00:22:34

من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضاانا في هذا المسجد خاصة. وامسح عليهم بيمينك الشافية. واجمع لهم ولذويهم

بین الاجر والاعفیة. اللهم اغفر - 00:22:54 بالمسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات الاحیاء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قریب مجیب الدعویات. امین امین والله یقول